—— ٤٣٦ ——

—— السنة الرابعة ——

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما من القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٩ جمادى الاولى سنة (١٣٤٩) هـ — الاربعاء — (الموافق ١ تشرين الأول ١٩٣٠)

قلـق فلسطـين

لمحاولة فرنسا اخراج البربر من حظيرة الاسلام

وجوب اهتمام العالم الاسلامي لصد هذا العدوان على المسلمين

حال تعطيل حكومة فلسطين لجريدة «الجامعة العربية» تلك المدة الطويلة، دون تمكنها من نشر النداء البليغ المؤثر الذي وجهته جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة، والذي وقّع عليه جم غفير من جلة علماء مصر وفضلاء العالم الاسلامي متضمناً الاستغاثة بملوك الاسلام والشعوب الاسلامية جميعاً، واستنجادهم على ماتقوم به الدولة الافرنسية من محاولة اخراج سبعة ملايين مسلم في المغرب الاقصى من حظيرة الاسلام، وهم الذين تتألف منهم امة البربر النجيبة المجاهدة، التي اهتدت بالاسلام منذ العصر الاول، والتي طالما اعتمد عليها الاسلام في فتوحه وانتشاره، وطالما استند اليها مستنجداً اومدافعاً في خطوبه العظمى

على انه، وان حيل بيننا وبين نشر ذلك النداء المؤثر في حينه، فاننا نعلن استنكارنا باسم المسلمين عامة في فلسطين لتلك المحاولات الأثيمة التي تقوم الدولة الافرنسية بها من حيث استصدار ظهير (مرسوم) سلطاني من سلطان المغرب الاقصي تاريخه ١٧ ذي الحجة ١٣٤٨ (١٦ مايس ١٩٣٠) يتضمن تنازله لها عن الاشراف على الأمور الدينية لأمة البربر، وقيام السلطة العسكرية في المغرب الاقصى بالحيلولة بين المسلمين وقرآنهم، واغلاقها المدارس القرآنية ووضعها اطفال هؤلاء الملايين بين ايدي اكثر من الف مبشر كاثوليكي بين راهب وراهبة يديرون المدارس التبشيرية للبنين والبنات، واقفالها المحاكم الشرعية واجبارها ملايين المسلمين على أن يتحاكموا في مواريثهم وانكحتهم وسائر احوالهم الشخصية الى قانون جديد استخرجته لهم من عادات البربر التي كانت لهم في جاهليتهم والتي لاتلائم مستوى الانسانية ولا تتفق مع الحضارة، وكفى مثالاً على انحطاطها وقبحها انها تعتبر الزوجة متاعاً يعار ويباع، وتورث ولا ترث، وانها تجيز للرجل ان يتزوج ماشاء كيف شاء ولو اخته فمن عداها في عقد واحد .

ان المسلمين في فلسطين يستنكرون كل الاستنكار هذه المحاولات الاثيمة ويحتجون عليها بكل شدة . وقد طيروا البرقيات الاحتجاجية على هذا العمل، كما انه بلغنا ان المجلس الاسلامي الاعلى وضع احتجاجاً شديد اللهجة على هذه الاعمال المغايرة لكل شريعة وقانون ولكل فضيلة انسانية .

وقد تلقينا بالامس بياناً من (لجنة الدفاع عن المغرب العربي في برلين) باستنكار هذا الامر، نشرناه في مكان آخر من هذا العدد، كما اننا سننشر في العدد المقبل رسالة عظيمة الاهمية عن قضية المغرب الاقصى لكاتب جليل القدر في العالم الاسلامي . وسننشر كل ما يتصل بنا في هذا الموضوع الخطير لافتين انظار العالم الاسلامي الى هذه المسألة المهمة وخطرها الجليل .

عدد العمال العاطلين

في المانيا وبريطانيا

بلغ عدد العمال العاطلين في المانيا يوم ٣١ اغسطس المنصرم ٢،٧٩٠،٠٠٠ عامل . وبلغ عددهم في بريطانيا مليونان ونصف مليون . أما في أوائل اغسطس فكان عدد العمال العاطلين في بريطانيا يفوق عدد العمال العاطلين في بريطانيا .

حوادث الافلاس

في الولايات المتحدة

ذكرت جريدة النيويورك تايمس أنه حدثت ٣٣٦ حادثة افلاس في الولايات المتحدة خلال الاسبوع الأول من شهر أيلول و ٣٠٠ حادثة افلاس خلال الاسبوع الثاني من الشهر نفسه .

العرب والمسلمون في برلين

يحتجون على عدوانه الافرنسيين في المغرب الاقصى

اطلعت لجنة الدفاع عن المغرب العربي، على نصوص الظهير المؤرخ ١٦ مايو ١٩٣٠ والذي أمر به سلطان مراكش الغلام الجاهل، بأيعاز المقيم الأفرنسي العام، والقاضي بمنع الأمة البربرية المسلمة من العمل بنصوص الشريعة الغراء والحكم بما انزل الله، وان تتقاضى امام المحاكم الأفرنسية والنظام الوثني والشرع الافرنسي بدلاً من الشرع الحنيف والقضاء الاسلامي، ومعناه تنصير ملايين من المسلمين وفصلهم عن الوحدة الاسلامية العربية .

فقررت أن تحتج بكل شدة باسم اهالي الجزائر وتونس ومراكش وتقاوم هذه الجريمة الكبرى وهذا الظلم الفاحش الذي تدوس به فرنسا واذنابها ضمائر الشعب العربي برمته وتجرح شعور الملة الاسلامية جمعاء .

هذا وان اتفاقية سنة ١٨٣٠ للجزائر [illegible] و ١٨٨٣ لتونس ثم معاهدة ١٩١٢ لمراكش تحتم على الدولة المحتلة بكل تأكيد، احترام حرية الأهالي الدينية وتقاليدهم وشعائرهم المقدسة .

فأهالي شمال افريقيا الاسلامية العربية لايمكنهم ان يجهلوا هذه المناورات العقيمة التي لاترمي الا الى ايجاد التفرقة بينهم واثارة روح البغضاء بين الكتل المغربية وذلك لأضعاف قوة البلاد الدفاعية حتى يتمكن الاستعمار الافرنسي من بسط سيادته الى الأبـد . . . . . .

ماهي النتائج التي ادت اليها سياسة الكردينال لافيجري الخرقاء ؟ الم تذهب مجهوداته ودسائسه في الجزائر وتونس ادراج الرياح والحمد لله ؟

واليوم ماذا نرى ؟

اننا نرى اناساً متشبعين بروح الاستعمار ملتفين حول رجال لا يعرفون من السياسة سوى العنف والشدة والقسوة مثل (ليوتي) و(لوسيان سان) يحاولون احياء هذه السياسة الرجعية الخبيثة في نطاق اوسع .

في اقطار المغرب التي وحدتها التعاليم الاسلامية القيمة والثقافة العربية من تونسها الى مراكشها تحاول فرنسا اليوم بسياسة نزع الصبغة الاسلامية والعربية -- اذا لم نقل سياسة التنصير المحض — ان تخلق اقليات تمكنها كلما ارادت من اضرام نار الشقاق والنزاع بين اقسام الشعب الواحد .

فهل تظن فرنسا ان سياسة القوة يمكنها ان تدوم او تخلد ؟

لقد ذاقت شمالي افريقيا مرارة الحكم الروماني ثم حكم الفاندال ثم مظالم البيزانطيين واستبداد ومظالم الكنيسة الأفريقية — بالرغم من مزاعم المسيو لويس برتران — كل ذلك دون ان تتمكن هـذه الطوارق والاحداث من تفريق وحدتها وتشتيت شملها، ثم جاءها الاسلام كقوة جديدة دعمت هذه الوحدة وشدت اواصر عروبتها وقوميتها .

وهكذا نرى ان سنن التاريخ قـد ختمت في شمالي افريقيا فعاليتها، وبات من المستحيل ادارة دولابها الى الوراء والرجوع بالتطور القهقري .

لقد علمتنا قوانين الطبيعة والتاريخ البشري ان كل فعل بالقوة لابد وان يؤدي الى رد فعل مماثل للباعث في الشدة والتأثير — فاستعمال القوة الغاشمة لا بد وأن يسبب مقاومة لاتقل عنها شدة وقوة . فنضال الامم وكفاحها ذوداً عن مقدساتها ودفاعاً عن حقوقها المشروعة لابد وان يسير ضمن حدود انسانية مشروعـة مـا دام الشعب المغتصب يحترم مشاعر ومقدسات تلك الامم ولا يتجاوز الحدود الانسانية المشروعة .

اما اذا تعداها وداس مقدسات الامم المستضعفة، قامت هذه الامم للذود عن حياضها بكل ما أوتيت من قوة وبكل الوسائل الممكنة .

وسيشهد العالم ان الجاني في هـذه المأساة والبادئ بهذا العدوان، هي فرنسا وعصابتها المستعمرة .

فلجنة الدفاع عن المغرب تشترك تمام الاشتراك بمظاهرات التضامن والاخاء الاسلامي والعربي التي قام بها نخبة من مفكري العالم الاسلامي، والتي طلعت مظاهرها في مجلة الفتح الغراء بتاريخ ٣ ربيع الثاني ١٣٤٩ وتضم احتجاجها الى احتجاجهم .

ولما كانت هذه المسألة مسألة موت او حياة لكيان الاسلام والعروبة في المغرب اكثر منها مظاهرة قومية بسيطة، فلجنة الدفاع تطلب من ابطال الاسلام والعروبة ان يرفعوا اصواتهم بنصرة الأمـة المغربية المسكينة وعلى الأخص :

الامير شكيب ارسلان، واحمد زكي باشا، ومحمد علي باشا، والاستاذ الحاج امين الحسيني، والاستاذ محب الدين الخطيب، والسيد محمد علي الطاهر، والاستاذ عبـد الحميد بك سعيد، والاستاذ السيد رشيد رضا — وتطلب اللجنة من الاستاذ الثعالبي ان يعلي صوته للدفاع عن هذه القضية التي تهمه اكثر من غيره .

واللجنة تشكر الفتح والشورى والجامعة العربية والعهد الجديد وكوكب الشرق والقلم الحديدي وبقية الصحف والمجلات العربية التي قامت بهذا الواجب رغماً عن الصعوبات والمخاطر، واظهرت للعالم تضامن المسلمين واتحادهم وانهم كالجسد الواحـد كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(مثل المسلمين في تعاضدهم وتحابهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له باقي الجسد) .

وليس على العرب ان يأخذوا بأمر سلطان أوملك لايزال طفلاً لا يعي مايقول او يعمل، نصبه الاستعمار على عرش امة دون مشورتها وخلافاً لقانون الوراثة فيها .

وان اللجنة تعرف العالم العربي والعالم الاسلامي بخمسة رجال جديرين بالنقمة والسخط كانوا طيلة حياتهم خونة للاسلام؛ وفتنة وبلاء على العرب ابناء جلدتهم، وذلك ارواء لشره المال والمنصب، واليهم ايضاً يرجع الفضل في نشر هذا الظهير وتنفيذه وهم :

١ — قـدور بن غبريـط الجاسوس الافرنسي الأثيم

٢ — الحاج محمد المقري (الصـدر الاعظم ؟ . .)

٣ — الحاج التهامي الكلاوي (محافظ مراكش)

٤ — شيخ ابو شعيب الدوكلي (شيخ الاسلام)

٥ — محمـد ابو شتا بن البغـدادي (محافظ فاس)

وان اللجنة ستستمر في الدفاع عن حرية شمال افريقيا الاسلامية العربية ومقاتلة وفضح كل عمل ظاهر او خفي تقوم به فرنسا لتطبيق اساليبها الاستعمارية الظالمة في أمة المغرب التعسة .

لجنة الدفاع عن المغرب العربي ببرلين

التوقيع « نافع »

المنبر العام

الشيخ القلقيلي والسمسرة

لحضرة الكاتب الفاضل صاحب التوقيع

(واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنّا، واذ خلوا الى شياطينهم قالوا انّا معكم انما نحن مستهزئون . الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون . اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين .)

نحمد الله، ولا يُحمد على المكـروه سواه، فقد اصبحت (تشكيلة) السمسرة في فلسطين كاملة . ففيها الزعيم الخطير، والوجيه الهمام، والحسيب النسيب، والوطني الكبير، والاستاذ الجليل، وفيها ذوو ألقاب رفيعة، ومقامات عالية، وثروات طائلة، ونفوذ واسع، ناهيك بأرباب الدرجة الثانية الذين هم اقل وجاهة ولكنهم اكثر حركة وانتقالاً . يمهدون السبل، ويهيئون القضايا، ويقيسون الأرض، بالطول والعرض ويزحفون القسم في مجتمعات القـرويين، يعللونهم بالغنى، ويمنونهم الأماني الباطلة، ويزينون لهم بيع اراضيهم لليهود، والتخلص من شقاء حرثها وزرعها، ومصائب الاعشار والضرائب المختلفة، ويصورون لهم كيفية التمتع بأموال اليهود كما يفعله اهل المدن، حتى اذا رأوا خطتهم هذه بطيئة النجـح عمدوا الى القاء بذور الفتن والفساد بين اهل القرية وفسحوا لأنفسهم الميدان ليصولوا فيه ويجولوا حتى تنتهي المعركة بينهم بعقد الاتفاقيات على بيع الاراضي لليهود واخذ التعهد منهم بالالتزامات المؤكدة والغرامات الفاحشة التي لا يمكن للقروي البسيط التخلص منها الا بتسليم ارضه والخروج منها مذموماً مدحوراً .

وهكذا تقع كل يوم بين اسماعنا وابصارنا هذه المعارك الدامية في مختلف انحاء فلسطين سيما على القسم الساحلي منها، والناس عن مصيرهم في غفلة وعن هذه المصائب الفادحة في سكرة، وهمّ الزعماء منا وارباب الاقلام تنميق الاحتجاجات على المستعمرين، وعلى الصهيونيين ليس الا . وها هو قد مضى على الاحتلال البريطاني اكثر من اثنتي عشرة سنة ونحن نردد هـذه النغمة ونسلك هـذه الطريق ولكن على غير جدوى وبدون نتيجة .

هذا وقد زاد في الطين بلة وفي الطنبور نغمة حادثة الشيخ القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم، التي شاعت في اوساط المدينة وتناقلتها الالسن بالاستغراب والدهشة وقد نقلت عن لسان احد اطباء البلد الذي شاهدها عياناً، وهي ان بعض القرويين من اهل — الحرم — (سيدنا علي) عقد اتفاقية على بيع اراضيه لليهود وقد عملت معاملة الفراغ الا انه يوجد فيها بعض عراقيل لا تـدع الصفقة تذهب بسرعة وهدوء . فعجز الفلاح عن اتمام معاملته بعد ان اتخذ كافة الوسائل والوسائط لانجاحها، واخيراً الهمه شيطانه ان يذهب الى الشيخ القلقيلي ويشكو اليه همه وحزنه ويطلب اليه مساعدته في اتمام هـذه المعاملة . فما كان من (الشيخ الجليل) وهو الذي (اقامه الله) للدفاع عن حقوق المسلمين، والانتصار لضعفائهم، والضرب على ابدي المستبدين فيهم، وهو الذي يبز العلماء علماً وفضلاً، وذكاء ونبلا، والذي لا يرى لنفسه شبيهاً الا الاستاذين المرحومين جمال الدين الافغاني ومحمد عبده — الا ان دبت في عروقـه « النخـوة » و« المروءة » فتعهد للفلاح باتمام معاملتـه ولو كانت لليهود (لوجه الله) بلا مقابل ولا اجرة . وهنالك اصلح عمامته ولبس جبته وتأبط (دوسية المعاملة) وذهب يترنح يميناً وشمالاً، ثملاً من خمرة (حب الخير

خطر الاكثرية العربية

على « الوطن القومي » و « الدولة اليهودية »

من مقال لفالدامير جابوتنسكي المهيج الصهيوني المعروف

(الجامعة) يذكر القراء ما عربناه عن النيرأيست في عدد سابق من انه دار البحث في اجتماع المجلس العمومي للجمعية الصهيونية في برلين الذي عقد في اواخر الشهر المنصرم حول امكان تأسيس « دولة يهودية » في فلسطين ، وان الدكتور وايزمن عارض هذه الفكرة والقى خطاباً حث فيه على وجوب التعاون مع العرب .

ولم يرض ما قاله الدكتور ويزمن ، اعضاء حزب (الريفيزيونست) الاصلاحيين وهم خصومه الذين ينعتونه بالجبن ويحملون عليه في كل فرصة سانحة . وبهذه المناسبة نشر فالدامير جابوتنسكي زعيم حزب الريفيزيونست مقالا في مجلة (هينت) وهي الجريدة الرسمية للجمعية الصهيونية في فارسو (بولونيا) نرى من الفائدة تعريبه فيما يلي نقلاً عن عدد البالستاين بولتين الصادر امس الاول

«أنا اعتقد ان الجنس البشري في تقدم مطرد . واذا صح ما اقوله فمن الجلي أن تضم كل دولة بعدماية سنة شعبين او ثلاثة شعوب . ففي كل قطر ، حيث يشكل أحد الاحزاب اكثرية ساحقة نرى ذلك القطر يصطبغ بصبغة هذه الاكثرية ويعمل برأيها . ولن يؤثر على هذه الاكثرية أو يردها عن قصدها قانون أو حق وحينما يحكم البلاد مجلس نيابي وفي ظروف [illegible] الاكثرية في المجلس تؤثر التأثير كله على الحياة والفكرة الوطنية ، وكلما كانت الاكثرية ساحقة يزداد التأثير ويتلاشى مفعول الاقلية .

فلسطين أذن اكثرية عربية تصبح قطراً عربياً ، وكلما كانت الاكثرية العربية عظيمة في فلسطين وناجحة تعم العروبة سائر انحائها وهذا ما يريده العرب الآن . واذا ما اصبحت في فلسطين اكثرية يهودية تتغلب هذه الاكثرية على غيرها وتصبح فلسطين دولة يهودية وطنية ، وهذا ما لا يريده العرب ابداً . وان نظرية أسكان شعبين في فلسطين لن تجدي نفعاً ولقد قال لنا العرب بوضوح وصراحة ، كما اخبرنا بذلك العالم الخارجي ان العرب يريدون تحديد الهجرة اليهودية وأذن فلو قدرت الظروف وكان هناك امل بايجاد وسائل للتفاهم معهم ، فهم سيرفضون الهجرة ، وأن مسألة أسكان شعبين في البلادان تردهم عن اصرارهم بينما هم في الوقت نفسه ينكرون مصالحنا الخصوصية واعمالنا .

نحن الآن نسعى الى ايجاد تفسير اكثر ملاءمة لكلمة (وطن قومي) . فأذا كانت هذه الكلمة تعني أيجاداً كثرية [illegible] وأن تفتح لنا أبواب الهجرة لنهاجر الى البلاد بكثرة . ولكننا اذا رفضنا دولة واكثرية يهودية فبريطانيا تكون على حق اذا قالت لنا « لماذا انتم مستعجلون؟»

والمعروف) ويختال في مشيته معتزاً بجريدته النافذة ، وقلمه القاطع ، حتى اذا قابل (ذلك الرجل) الذي في استطاعته اتمام تلك المعاملة اغرورقت عيناه بالدموع وتلجلج صوته بالكلام (حزناً واسى) على ما يلاقيه الفلاح المسكين من ضروب العنت وانواع البلاء في تمشية اموره والوصول الى حقه ولا راحم له ولا نصير . ثم حلف له بمحرجات الايمان بأنه لم يكن في سعيه هذا الا منتصراً لذلك الرجل المسكين سعياً خالصاً لوجه الله بلا اجرة ولا عوض . وكان يسرد عليه احاديثه (بلغته الفصحى العالية) . فسأله (ذلك الرجل) : وهل تخص هذه المعاملة اليهود ؟ فقال له كلا يا سيدي وهل يعقل بأن أتوسط للناس في بيع اراضيهم لليهود وانا (صخرة) الوطنية و (جبل) التضحية والاخلاص ، ومقالاتي ضد السماسرة والباعة مشهورة معلومة ؟!

فاغتر ذلك الرجل الطاهر القلب بكلمات الاستاذ (الاعظم) البليغة فقضى له مأربه وأتم المعاملة وازال العقبة . ولكن ربك عز وجل لم يشأ الا ان يظهر الحقيقة فانها لم تمض بضع ثوان الا وقد ظهرت الحيلة وايقن ذلك الرجل انه انخدع بعمامة الشيخ وايمانه اذ قلب اوراق المعاملة فعلم ان البيع هو لليهود فكاد يصعق من هذه الرواية واخذ يلوم الشيخ على التغرير به ، والشيخ يحاول التخلص والتملص ، ولكن بصوت مترجرج ووجه كاسف . وقد شهد ذلك الطبيب ، الفصل النهائي لهذه الرواية المحزنة واذاعها .

ولما سمعنا هذه القصة هالنا الأمر واستعظمناه جداً سيما بعد ما كنا نقرأه في جريدة الصراط من ان صاحبها لا هم له الا الدفاع عن حقوق المسلمين ومقاومة المستعمرين والصهيونيين والسماسرة . ويا ليته يقف عند هذا الحد بل يعقب ذلك بالايمان المغلظة والعهود الموثقة . وقد رأينا قبل ان ندع لأنفسنا المجال في تصديق الرواية ان نسأل (ذلك الرجل) عن حقيقة الواقعة توهماً منا بأنها ربما كانت مرتبة على الشيخ من اعدائه فذهبنا اليه وسألناه فأخبرنا بجلية الواقعة وحقيقة الأمر فأذا هي كما ينقلها الدكتور بلا زيادة ولا نقصان .

وهنا كدت اصعق من هول هذه الحادثة وفظاعتها وقلت في نفسي لقد تمت (تشكيلة) السماسرة ولا حول ولا قوة الا بالله فما على اهل فلسطين الا ان يقاوموا هؤلاء السماسرة ويسدوا في وجوههم الابواب حرصاً على اراضي العرب . وما على اللجنة التنفيذية وقادة الرأي وارباب الصحف النزيهة الا ان يتركوا تلك السخافات والخزعبلات كالاحتجاجات الفارغة وارسال الوفود وانتظار المندوب السامي والمستر شيلز ونتيجة لجان التحقيق ، وغير ذلك من الاوهام ، فأن هذا لا يفيدنا طالما ان اراضينا نسمح ببيعها لليهود . ومن البداهة ان من لا ارض له لا وطن له ومن لا وطن له لا حق له في الحياة والسلام .

يافا : « مطلع »

الأنباء البرقية

سوء الحالة الاقتصادية في تركيا

باريس في ٢٧ ايلول — نشرت جريدة (الجمهورية) الافرنسية مقالاً لمناسبة الازمة التركية الاخيرة قالت فيه ان الحكم المطلق الذي اتبعه حزب الشعب بلا رقابة قد افضى الى بضعة أمور تبعث على الاسف ومنها الحالة الاقتصادية . فأما أن يقوم بالحكم رجال غير الذين كانو قائمين به فهذا من اسرار الغد .

وأشارت جريدة (المستقبل) الى محاولة تثبيت سعر النقد التركي فقالت أن هذا العمل ولو نجح لا يزيل الصعوبات المالية في تركيا وهي اذا ارادت أن تصبح بلاداً كبيرة كالبلدان الراقية في هذا العصر فلا يمكنها أن تستغني عن معاونة دائنيها .

جلالة الملك فيصل يغادر ايطاليا

روما في ٢٧ ايلول — غادر جلالة الملك فيصل نابولي يوم ٢٦ ايلول بعد وصوله اليها ببضع ساعات خلافاً لما كان منتظراً ، اذ كان المفهوم انه سيقضي فيها بضعة ايام . وبعد ان تنزه في المدينة بسيارة مع بعض رجال حاشيته قصد الى الباخرة (اوزونيا) المسافرة الى مصر فحياه المندوب السامي في نابولي وكبار الموظفين .

وقد تفضل جلالته فحادث مراسل جريدة (بوبولو ايطاليا) عن عطفه على ايطاليا وعن ارتياحه لما لاقيه فيها من الحفاوة واثنى على النظام الفاشستي ، وقال انه ينوي اصلاح الموارد الطبيعية في العراق بالأساليب التي انتجت نتائج حسنة في ايطاليا .

تصريحات المستر هندرسون في عصبة الأمم

لندن في ٢٩ ايلول — اشار المستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية في حديث عند عودته الى لندن من جنيف الى الابحاث التي دارت في مجلس [illegible] التي اقترح ادخالها على عهد الجامعة حتى يكون ملائماً لميثاق كيلوج لمنع الحرب فقال انه يأمل أن يتم الاتفاق عليها بين الدول المندمجة في عضوية الجامعة قبل انقضاء هذا الاجتماع الحالي

وقال عن البند الاختياري الذي يجعل جميع الاختلافات الدولية الى التحكيم انه واثق من ان هذا البند سيصير له صيغة عالمية بموافقة جميع الدول عليه

وقال عن مشروع الاتحاد الاوربي انه سيتبع مشروع الهدنة الجمركية التي تجري بعده مفاوضات لتخفيض الرسوم الجمركية وفي موضوعات اخرى اقتصادية من شأنها أن تعزز الثقة والاطمئنان وتمهد السبيل للاتفاق على نزع التسلح

صدى حادث الخلاف في حيفا

وزعت شركة الاسوشياتدبرس في القاهرة تلغرافاً ورد عليها من مكاتبها في حيفا جاء فيه ما يأتي :—

اخفقت المساعي التي بذلها وفد من كبار اعضاء اللجنة التنفيذية العربية وفي جملتهم محافظ القدس لاعادة الوفاق والوئام بين المسلمين والروم الكاثوليك في حيفا وقد زار فريق من هذا الوفد المطران حجار مطران الروم الكاثوليك وأقام فريق آخر مظاهرة امام دار المطرانية كان المتظاهرون العرب ينادون في اثنائها « اننا نبغي الصلح » وحض الوفد المسيحيين على تناسي الاحقاد «الدم المسفوك » وعدم هدم الوحدة الاسلامية المسيحية لانه ينتظر تقرير امور سياسية خطيرة الشان في هذه الايام تتعلق بمستقبل فلسطين ووعدهم بأقفال الجريدة المسلمة التي تصدر في حيفا وتهاجم المسيحيين ولكن الوفد خرج من لدن المطران بعد ما أفهمهم المطران انه ستؤلف لجنة مسيحية منفصلة (المقطم)

استمرار الاضطرابات في الهند

نانيتال ٢٧ سبتمبر — قتل مشاغب ونقل خمسة واربعون الى المستشفى وأصيب عدة رجال من البوليس واعتقل كثيرون في مراد اباد ، فقد أطلق البوليس النار على متطوعي المؤتمر الذين كانوا يقومون بدورية امام دار البلدية للحيلولة دون انتخاب المجلس الاسلامي المحلي وكانوا يتلفون اوراق الاقتراع وقد أبوا ان يتفرقوا ورشقوا رجال البوليس بالحجارة

محال في محال

ومغالطات لا تجوز على عقول الاطفال

الى « السكرتير الامين سابقا » عمر الصالح البرغوثي

قرأت الرد الذي حاول عمر افندي الصالح ان يرد به على اسئلتي التي وجهتها اليه في « الجامعة العربية » . وكل من قرأ رد المذكور او الكلمات التي انتاشتها مرآة الشرق من فمه انتياشاً يجد الضعف والمغالطة يترددان بين سطورها . فادحاضاً لهذه المغالطة ارجوكم ان تتفضلوا بنشر ما يلي تنويراً للرأي العام :

١ — ان الدعوى الجنائية التي زعم عمر افندي الصالح انه كان مشغولاً بها كانت معينة في يوم ٢٠ آب ، دوسية ٣٢ — ٩٣٠ وكان الوكيل فيها عن المتهمين عبد اللطيف بك صلاح ، وقد ناب عنه الاستاذ عادل زعيتر بالنظر الى تغيبه .

وأما ادعاء عمر افندي الصالح بأنه كان وكيلاً للحق الشخصي فهو ادعاء تنفيه الحقيقة ولا يؤيده الواقع بدليل انه لم يكن ثمة توكيل اودفاع له في القضية ؛ وقد أقر بهذا جميع من حضر المحاكمة . واذا ابى الا الاصرار على المكابرة فأنا نحيل من يريد التحقق من الامر على تلاوة اوراق القضية التي لا تزال محفوظة في قلم المحكمة المركزية .

٢ — ان زعم عمر افندي الصالح انه لم يصر على مدير مكتب اللجنة صبحي بك الخضرا بطلب ارسال البيان اليه بل قال له ارسله الى عطوفة كاظم باشا او ابقه عندك حتى أمر باللجنة واوقعه ، لهو قول مدحوض بشهادة صبحي بك الخضرا الذي قال ان عمر افندي الصالح هو الذي اصر عليه بأرسال البيان ، وبشهادة الذين سمعوا صبحي بك وهو يكلم عمر افندي بالتلفون في هذا الصدد .

٣ — يزعم عمر افندي الصالح ، السكرتير الامين سابقاً ، انه كان يقص شعره في فترة استراحة المحكمة عندما جاء صفوة افندي يحمل اليه مسودة البيان . وهذا قول منقوض بالبداهة لأن العادة في تأجيل القضايا للأستراحة لا يستغرق اكثر من ١٠ — ١٥ دقيقة ، وهذه المدة لا تكون كافية لجنابه ان يذهب الى مكتبه فيطلب الحلاق ويأتي هذا فيقص له شعره ثم يعود الى المحكمة بينما هو وكيل في قضية جنائية مهمة . وفوق كل هذا فأن القضية المذكورة لم تؤجل في ذلك اليوم مدة عشر دقائق ولا ربع ساعة بل تأجلت الى اليوم الثاني

٤ — ثم يزعم انه طلب من صفوة افندي ان يبقي البيان عنده وينتظره حتى ينتهي من قص شعره وهذا غير صحيح البتة اذ انه طلب منه بالحاح ان يترك البيان عنده ويذهب ليتصرف به كيف يشاء . وقد مانع صفوة افندي بداعي ان الوقت ضيق وعندئذ اذعن جنابه وبدأ يقرأ البيان . وأني لا افتري عليه كذباً اذا قلت انه عندما دخل عليه عابدين الحشيمي وبوخور شطريت قال لمن كان عنده من ارباب المصالح : اخرجوا فانا لست بحاجة اليكم . وهذا ما لا ينكره الاشخاص الذين كانوا هناك ، وهذا ما لا ينكره ايضاً كل من عوني بك عبد الهادي وجمال افندي الحسيني اللذان توليا التحقيق في القضية فيما اذا سئلا

٥ — ان حضور عابدين الحشيمي وشطريت اليهودي الى مكتبه كان بعد حضور صفوة افندي بنحو عشر دقائق وليس كما يزعم هو من انهما حضرا قبل مجيء صفوة افندي . وهذا قول مؤيد بشهادة صفوة افندي وشهادة محمد افندي حمودة الذي قص له شعره . وهاتان الشهادتان سمعهما منهما كثير من الناس .

٦ — يقول عمر افندي انه توجد بينه وبين عابدين بك عداوة شديدة ، فهذا الاعتراف ثمين جداً في نظر الرأي العام اذ يحق لنا ان نستنتج انه حاول استرضاء عابدين بك والتقرب اليه على حساب المصلحة الوطنية !! . . .

٧ — واما زعمه بأنه اضاف الى البيان عبارات شديدة ، فهو زعم مردود ، لأن البيان اخرج للناس بنصه الأصلي ، فلو كانت العبارات التي يزعم انه اضافها شديدة ، لكانت اضيفت على البيان لتزيده قوة ونشاطاً .

٨ — واما دفاعه عن نفسه بقوله انه اعطى البيان لعابدين بك اعتقاداً منه ان لا اهمية لعمله لكون البيان معداً للنشر على الناس ، فهو دفاع متقهقر منهزم لا يجوز ان يصدر عن محام المفروض فيه انه يحاكم اقواله ويمحصها ، فالبيان كان حينئذٍ سراً من اسرار اللجنة التي هو الأمين عليها ، فكيف يجوز ان يطلع عليه ضابطين للأمن العام احدهما عربي معروف عنه انه لا يؤثر المصلحة القومية على المصلحة الخصوصية ، والثاني يهودي مشهور عنه التفاني في صهيونيته ؟؟

٩ — واما قوله بأنه ليس من الاشخاص الذين يلتصقون بالموظفين والبوليس فانا نحيل القارئ في جوابه على المقال المنشور بتاريخ ٢٤ ايلول في الشورى بعنوان (الجوكر) فصاحب المقال رجل من قرية (ديرغسانة) مسقط رأس عمر افندي الصالح ، فهو اعرف الناس به .

١٠ — يظهر ان ذاكرة عمر افندي الصالح اصبحت ضعيفة فهو يقول انه لم يقابل مدير الامن العام المستر مافرو كورداتو ولم يحدثه الا مرة يوم ٢٤ ايار أسمعه فيها كلاماً (لا يجسر الكثيرون على الاجابة به) . فنحن نذكره بأنه في مساء يوم الخمس الواقع في ٢١ آب عندما كان عائداً مع صبحي بك الخضرا من بيت كاظم باشا الحسيني ، قال لصفوة افندي على اثر ما دار بينهما من الحديث بشأن مقابلة صفوة افندي في ذلك اليوم للمستر مافرو كرداتو وحديثه معه : « ليتك سمعتني ليلة امس عندما تكلمت مع المستر مافرو كوداتو كلاماً شديداً وكيف كان موقفي على غاية الصلابة . »

وقد كان صبحي بك الخضرا يسمع هذا الحديث ويشهد عليه . فهل يستطيع حضرة « السكرتير الامين سابقاً » ان ينكر قوله هذا ؟؟ .

١١ — يزعم جنابه انه يسمع المستر مافرو كورداتو دائماً كلاماً (شديداً لا يجسر الكثيرون على الاجابة به) فنحن نسأل جناب مدير الامن العام رأيه في هذا الفشر . !!

١٢ — ونزيد على ما تقدم ان المستر ريكز قال للاستاذ نسيب بك ابكاريوس في آخر جلسة من جلسات محاكمة صبحي بك الخضرا عفواً ودون ان يبحث معه احد في هذا الشأن ما معناه : « اذا كنتم تظنون ان عمر الصالح هو الذي ينقل الينا اخبار اللجنة ومقرراتها فانتم مخطئون » فهل لعمر افندي ان يفسر لنا معنى هذا القول ، ومعنى تطوع المستر ريكز للدفاع عنه ، وهل هذا

حوادث واخبار

الحكم على صبحي بك الخضرا

واحتجاج الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا على ابعاده

تلقينا من سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا صورة عن الاحتجاج الذي قدمته الى المندوب السامي على الحكم على الاستاذ صبحي بك الخضرا ننشره فيما يلي :

«فخامة المندوب السامي لفلسطين المحترم

بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

أن المعاملة القاسية التي عومل بها حضرة مدير مكتب اللجنة التنفيذية العربية صبحي بك الخضرا والحكم عليه بتقديم كفالة لمدة سنة وابعاده عن مركز عمله ووضعه تحت مراقبة البوليس بناء على منشور اذاعه مكتب اللجنة الذي صادرته الحكومة، لمما يدل بصراحة على ان حكومة فلسطين في أثيانها مثل هذه الاعمال ضد العرب وحدهم ، انما تقصد القضاء المبرم على الحركة الوطنية العربية وكم أفواه العاملين والتنكيل بهم حتى يتسنى للصهيونيين تنفيذ مآربهم وقضاء وطرهم من هذا الوطن المنكود .

ان صبحي بك لم يكن مجرماً ولا شقياً ولم يثبت عليه أي عمل يقتضي هذا التشديد بل هو شاب مخلص لبلاده وعامل على اسعاد قومه وإننا نعتقد ان القصد من هذه المناورات التي ارتكبت ضده انما هو ابعاده عن مركز اللجنة التنفيذية لأنه كان فيها الحركة الدائمة . ولا يسع الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا الا ان تحتج على تلك الاجراءات القاسية وتلفت نظركم الى امثال هذه المعاملات الشاذة التي من شأنها ايغار صدور الاهالي على الحكومة وجعلهم يفقدون فيها كل ثقة طالبة من فخامتكم وضع حد لهذه الاعمال مع اعادة النظر في ذلك الحكم الصادر على صبحي بك واطلاق سبيله كي يستطيع متابعة اعماله وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

٢٦/ ٩ /١٩٣٠ الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

مؤتمر العمال اليهود

في برلين

المستر سنل يحيي اعضاء المؤتمر

قالت البالستين بولتين :

افتتح في برلين مساء يوم الأحد المنصرم المؤتمر الدولي لعمال فلسطين . والغاية من هذا المؤتمر «إيجاد الوسائل الفعالة لتمتين اواصر القربى بين العمال العرب واليهود ليعملوا لصالح فلسطين ورقيها» .

وقد أرسل المستر هاري سنل — عضو لجنة التحقيق في حوادث اضطرابات فلسطين الذي لم تعد ميوله الصهيونية تخفى على أحد والذي يأتينا كل يوم بدليل جديد على ميوله هذه — كتاباً الى لجنة المؤتمر جاء فيه «أنه يأمل أن تكون تواصي السرجون هوب سمبسون فاتحة عصر جديد انجاح قضية فلسطين»

التطوع ناشيء عن صداقة بين الاثنين ، ام كان نتيجة عتاب ؟ . . وما الذي يدفع المستر ربكز لمثل هذا القول ، فانه لا دخان بلا نار . . . .

واللبيب يفهم

١٣ — يختم عمر افندي دفاعه عن نفسه بأن يطلب من «اصحاب الاغراض» ان يتقوا الله ويقفوا عند هذا الحد . فليت شعري اي غرض عسى ان يكون لنا عند عمر افندي الصالح اذا لم يكن غرض صيانة شرف الامة وهيبتها وكرامتها ؟؟

اما تقوى الله فليطلب من غيرنا ان يتوافروا عليها ويعملوا بها، لأننا من تقوى الله ورضاه ، ولله الحمد، في منزل رحب وكنف موطأ ، والاجدر بهذه النصيحة الغالية ان تتوجه الى اولئك الافراد الذين لا يرقبون في الله ولا في اوطانهم ولا كرامة امتهم الا ولا ذمة . «المازني»

جبهة مسيحية متحدة !

في حيفا

تحت هذا العنوان قالت البالستين بولتين بتاريخ ٢٩ ايلول الجاري:

حضر ممثلون عن ابناء الطائفة المسيحية في حيفا الاجتماع الذي عقد بعد ظهر يوم الاحد للبحث في الوسائل والطرق المؤدية الى تأسيس حزب سياسي متحد . وقد ترأس الاجتماع الأب فرنسيس (؟) وكان لاشمندريت باسيل يمثل المطران حجار .

وتألفت هيئة موقتة مؤلفة من ١٢ شخصاً ، بينهم عضو واحد من العمال، لأتمام برنامج تأسيس هذا الحزب . ومن بين هؤلاء المنتخبين المحامون حنا عصفور ونجيب الحكيم وجبرائيل سعد نجل الوجيه المعروف فؤاد سعد .

مجلس اسلامي اعلى

لأدارة الاوقاف الاسلامية

في سوريا

جاء في الصحف السورية ان المسيو جينار دي مستشار الأوقاف، يواصل اهتمامه في المدة الأخيرة مع مراقب الاوقاف الاسلامية لوضع مقررات تتعلق بتوسيع صلاحية مجلس ادارة الأوقاف المحليه وتأليف مجلس اسلامي اعلى من ٤٠ شخصاً ، نصفهم من علماء الدين والنصف الآخر ينتخب انتخاباً ليشرف هذا المجلس على شؤون الأوقاف الاسلامية العامة ويسهر على تنظيم ادارتها ثم على وضع قانون لتأليف مجالس اسلامية وطريقة انتخابها .

وقد عقد في الاسبوع الماضي اجتماع في منزل سماحة قاضي قضاة بيروت الشيخ محمد الكستي في عالية حضره مراقب الاوقاف وبعض رؤساء دوائر الاوقاف الاسلامية .

نادي الشبيبة البيتلحمية

يهنئ بالأفراج عن (الجامعة)

تلقينا من نادي الشبيبة البيتلحمية الزاهر ، الكتاب التالي لمناسبة الأفراج عن «الجامعة العربية» ننشره شاكرين لهذا النادي صدق وطنيته وحسن ظنه ومتمنين له الأزدهار وثبات التقدم في الخدمة الوطنية:

« . . . الاستاذ منيف الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء :

«تحية واحتراماً . وبعد فقد قابل النادي نبأ الأفراج عن الجامعة العربية بمزيد الأغتباط والسرور لأن الشباب الوطني في شديد الشوق الى مطالعة أحاديث الجامعة ومقالاتها الوطنية ، المعبرة أصدق تعبير عن شعور البلاد وأماني الأمة العربية .

وأنه لمن المؤسف حقاً أن تعمد الحكومة الى تعطيل الجامعة العربية للمرة الرابعة في مدة تتجاوز العام . ولا ذنب لها سوى صراحتها في الدفاع عن حقوق الشعب وكرامته وجرأتها في أعلان ظلامة الأمة وحقها المهضوم ، في حين نرى الصحف اليهودية المهيجة غير مسؤولة عن تلك المقالات المثيرة للشعور والداعية الى الشر والاخلال بالأمن .

فنادي الشبيبة البيتلحمية الذي سبق له أن أعلن احتجاجه على هذه المعاملة الشاذة التي ترمي الى خنق صوت الامة وتقييد حرية الصحافة العربية ، تبتهج كل الابتهاج بعودة الجامعة العربية الى سابق جهادها . وفي سبيل الوطن المفدى وفي سبيل الاستقلال مالاقت الصحافة العربية وما تلاقي من ظلم ومن أرهاق .

هذا ، وفيما نحن نرجو للجامعة التقدم والنجاح ، نرجو أن تتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير	نائب الرئيس
الياس قطان	وديع خوري

الاعتداء على الفلفيلي

بينما كان زميلنا الشيخ عبد الله الفلفيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم ماراً من امام المحكمة الشرعية حوالي الساعة العاشرة من صباح الأحد الماضي اذ فاجأه المدعو (جاد الله جريس) من سكان يافا بضربة عصا أليمة على رأسه فأصابته تحت عينه وجرحته وأسالت دمه . وقد القي القبض على المعتدي الذي لا تزال اسباب عدوانه مجهولة، ويشاع ان الباعث على ذلك هو الانتقام للمرحوم جميل البحري .

فنحن نستنكر هذا الاعتداء مهما كانت اسبابه ونطلب مجازاة المعتدي لينال جزاء ما ارتكبت يداه .

القاء القبض

على رشيد افندي الحاج ابراهيم ورمزي افندي عامر

قال مراسلنا من حيفا بالتلفون :

نظر قاضي التحقيق أمس في قضية رشيد افندي الحاج ابراهيم ورمزي افندي عامر . وقد تقدم نحو ثلاثين شاهداً من الكاثوليك للشهادة على رشيد افندي وزميله بتهمة التحريض فسمع قاضي التحقيق شهادة نحو ١٥ شاهداً منهم ، وعلى اثر ذلك قرر سجن رشيد افندي وزميله وقد نقلا امس الى سجن عكا

الاستاذ الخضرا يشكر مهنئيه

تلقى حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ محمد افندي الصالح البرقية التالية من الوطني المجاهد صبحي بك الخضرا يشكر فيها فريقاً من اخوانه في القدس، كانوا ابرقوا اليه يهنئونه بالوسام الوطني الذي احرزه . وهذا نص البرقية :

« الاستاذ محمد الصالح والاخوان الكرام — القدس

« اشكر لكم وسام الشرف وعواطفكم الكريمة يوم تعود للبلاد حريتها »

صبحي الخضرا

الباجه جي والصراف

يعودان الى العراق

من انباء دمشق أنه غادرها عائداً الى العراق كل من صاحب المعالي مزاحم بك الباجه جي الزعيم العراقي المشهور ، وصاحب السعادة احمد حامد بك الصراف مدير مطبوعات العراق والأديب العربي المعروف، وكلاهما قد عرفت فلسطين في هذا العام فعرفت فيهما الوطنية الحقة والعلم الغزير ، والأدب الصحيح، والعمل بحرارة واخلاص لنوال العرب حريتهم واستقلالهم وتمهيد سبيل الجامعة العربية . بارك الله فيهما وابلغهما السلامة .

عيد جابوتنسكي الخمسيني

سيبلغ فالدامير جابوتنسكي الخمسين من عمره في الشهر المقبل . وقد استعد اعضاء حزب الريفيزيونست وجمعية الترامبلدور من الآن للاحتفال بالعيد الخمسيني لزعيمهم المهيج الثوري .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

قضية مقبرة الشهداء

قال مراسلنا من الخليل :

منذ شهر تقريباً رفع جماعة من اهل الغيرة في هذا البلد قضية في المحكمة الشرعية هنا ضد السيد محمد راشد الحرباوي بدعوى انه اعتدى على مقبرة الشهداء بالخليل وأحضر عمالاً حفروا القبور واخرجوا ما فيها من عظام الموتى وبنى فوق أرضها دكانين . وحيث ان ارض هذه المقبرة موقوفة على دفن موتى المسلمين فلا يجوز البناء فيها لوجود القبور التي لم تبل بعد، وقد طلبوا رفع البناء وكف يد المذكور عن ارض المقبرة . فنظرت المحكمة في هذه الدعوى التي اهتم لها جميع الاهالي اذ شهد ما يقرب من خمسين شخصاً انها مقبرة وقد حضر من القدس فضيلة الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية وشاهد المقبرة المذكورة والبناء المحدث فيها وعلمت انه تأثر جداً من هذا العمل المخالف للشرع الشريف وسأوافيكم بما يتم في هذه القضية .

هل هذا صحيح؟

اقوال البالستين بولتين

حول حادث حيفا

تحت عنوان (وفد القدس يخفق — المطران حجار يرفض شروط السلم) نشرت البالستاين بولتين مقالا في عددها الصادر بتاريخ ٢٩ ايلول هذا معربه :

«وصل وفد القدس الذي طال انتظاره الى حيفا مساء يوم السبت للمفاوضة مع قادة الطائفة المسيحية في ايجاد السلام، ولكن الوفد غادر حيفا مساء يوم الاحد دون ان يتم الغرض الذي جاء من اجله .

وكان هذا الوفد الاسلامي مؤلفاً من راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس، ويعقوب فراج، ومغنم الياس مغنم، وعيسى العيسي ولقد قابل اعضاء الوفد صباح يوم الاحد المطران حجار ، واظهروا له أسفهم لمقتل صاحب الجريدة المسيحية ، وقدموا له ولعائلة القتيل تعازيهم . وختموا كلمتهم بالدعوة الى السلام بين ابناء الطائفة الاسلامية والمسيحية في حيفا .

وشكر المطران حجار اعضاء الوفد لاظهار عواطفهم ، ولكنه رفض أن يدخل بأية مفاوضات تتعلق بالصلح .

وصرح الوفد انه اذا كانت المقالات التى ظهرت مؤخراً في اليرموك (جريدة اسلامية يومية) قد اثارت السخط بين المسيحيين في حيفا ، فستؤمر الجريدة بالاغلاق . . وعلى هذا اجاب المطران انه لم يهتم لما كانت تكتبه هذه الجريدة .

وفي اثناء المفاوضات التي دامت عدة ساعات ، كان جمع حاشد من افراد الشعب مؤلف من مسلمين ومسيحيين ، متجمعاً خارج منزل المطران . وكانت تسمع بين فترة واخرى اصوات تتعالى من الفريقين وتقول «نحن لانريد السلم» .

وحالاً بعد انفضاض الاجتماع ، سافر الوفد الى عكا حيث اجتمع بالشيخ اسعد شقيري زعيم الحزب المعارض للمفتي في الشمال . »

(الجامعة) نحن ننشر كلام البالستين بولتين آملين من الوفد الكريم إن يدلي بكلمته في هذا الموضوع رداً للتخرصات والاراجيف .

جلالة الملك فيصل

يصل الى القاهرة ويطير الى عمان

وصل جلالة الملك فيصل ملك العراق امس الاول (الاثنين) الى الاسكندرية على الباخرة (اوزونيا) قادماً من ايطاليا فاستقبله محافظ الاسكندرية حسين صبري باشا والدكتور عبدالله الدملوجي بك قنصل العراق بالقاهرة وكثير من امراء العرب ووجهاء السوريين ومحافظ الاسكندرية حسين صبري باشا فسار تواً الى منزل الدكتور احمد قدري بك قنصل العراق بالاسكندرية وامضى فيها نهاره وفي صباح الثلاثاء (امس) استقل طيارة من مطار ابي قير مع سكرتيره الخاص ومرافق جلالته .

وقد مر بالطيارة عن طريق فلسطين الى عمان امس وسيبقى يوماً في ضيافة شقيقه سمو الامير عبدالله ثم يغادر عمان اليوم الى بغداد رافقته السلامة .

نابلس

في ٦ جمادى الاولى ٣٤٩ — لمراسلنا

الابتهاج بعودة الجامعة

ابتهج النابلسيون بعودة جامعتهم للصدور بعد ان شاء طاغوت الاستعمار ان يحجبها عن الامة ويحاربها لمبادئها الاستقلالية ولمعرفتها داء البلاد الحقيقي ودواءها الناجع . ولقد كانت الجامعة في مواقفها الاخيرة التي صودرت من اجلها تعبر عن شعور الطبقة العالية من مفكري الامة وشبانها الاستقلاليين ؛ وان ما نعرفه من ثبات صاحبها ونزعته الاستقلالية يجعلنا على يقين من ان الجامعة ستبقى مثابرة على دعوة الامة لاسترداد حريتها السليبة ، واستقلالها الضائع وتوحيد جامعتها الممزقة مهما كلفها الامر ومهما لاقت في سبيل هذه الدعوة من الظلم والارهاق .

رياض بك الصلح بنابلس

دعا سعادة رئيس بلدية نابلس سليمان بك طوقان سعادة المجاهد الكبير رياض بك الصلح الى حفلة شاي اقامها في بيته نهار الاربعاء الماضي تكريماً لسعادته واعترافاً بما يبذله رياض بك من الجهود في سبيل استقلال البلاد العربية وجامعتها . وقد لبى سعادته الدعوة وحضر من القدس يصحبه الاستاذ الالمعي عجاج أفندي نويهض . وقد حضر الحفلة كل من السادة احمد الشكعة ، فريد العنبتاوي ، الحاج عبد الرحيم النابلسي ، طاهر المصري ، الاستاذ عزة دروزة ، فائق العنبتاوي ، حكمة المصري ، وغيرهم من وجوه المدينة وعيونها . وبعد تناول الشاي عاد سعادته للقدس على ان يعود في اليوم الثاني ليتناول طعام الغداء على مائدة رئيس البلدية ثم شرف رياض بك ظهر الخميس وتناول طعام الغداء مع لفيف من اعيان البلد وما لبث ان تابع سيره الى حيفا حيث يذهب منها الى بيروت رافقته السلامة بالحل والترحال واناله الله ما تصبو اليه نفسه الكبيرة من الحرية والاستقلال .

عرب وادي الحوارث

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس واهالي المدينة الى منكوبي وادي الحوارث عشرة اكياس من الحنطة وصفيحتين من زيت الزيتون ، وهي تتهيأ لارسال كمية اخرى من الدقيق وغيره . فعسى ان يحذو اهل البلاد الاخرى حذو جمعية نابلس فيقوموا بهذا الواجب الضئيل نحو اولئك البؤساء الذين شاءت مدنية قرن العشرين ان تخرجهم من ارضهم هائمين على وجوههم حيث يلقون الموت الزؤام . ولا حديث للناس في نابلس الا هؤلاء المساكين وسوء حالهم التي تفتت الاكباد .

جمعية الشبان المسلمين

انتخب مجلس الادارة لجمعية الشبان السيد حكمة المصري سكرتيراً للجمعية بدلا من السيد جميل كمال الذي كان انتخب سكرتيراً موقتاً لمدة شهر فنرجو ان تلاقي الجمعية النجاح والتوفيق .

ارض السدرة

قال مراسلنا من غزة :

نلفت نظر المجلس الاسلامي الاعلى الى ما كتبته الصحف عن عزم نظار وقف آل رضوان على بيع ارض السدره من الصهيونيين ونرجو منه ان يضرب على ايدي هؤلاء فيحول دون بيع هذه الارض الواسعة الكبيرة .

افلاس الانتداب الافرنسي

اقوال الكاتب الافرنسي المسيو رويردى بوبلانه

خطيئات فرنسا السياسية والاقتصادية في سوريا

زار الكاتب الفرنسوي المسيو روبيردي بوبلان سوريا ولبنان في مستهل هذا العام فدرس شؤونها السياسية والاقتصادية وألف عنها كتاباً سماه (الى اين تمضي سورية؟) جاء فيه ما يأتي:

القيت بنظري الى لبنان الكبير وسورية كيف يعيشان تحت ظل الانتداب الفرنسي، وكنت اود القول اني رأيت الازدهار ممدود الرواق عليها. ولما كانت الحقيقة لا تسمح لي ان أدون ما صبوت الى تدوينه فلا أقل من ان احفظ لها في اعماق قلبي أملاً بالنجاح والازدهار في يوم من الايام حدثتني نفسي ان اجعل عنوان كتابي (هل تفلت سورية من يدنا فنضيعها؟) ولما كان لا بد لهذا العنوان من بعض الشروح حتى لا أتهم بالتشاؤم فقد عدلت عن هذا العنوان.

أنضيع سورية من جراء انتقاض جديد تتألب فيه صفوف السكان ضدنا فيقذفون بنا في البحر؟

لا لعمري. فهذا الانتقاض قد حدث فعلاً في عام ١٩٢٥ ولكنه اخفق بالرغم من تعزيزه بكثير من الفرص التي كانت من شأنها ان تضع في ساعده قوة كبيرة لم يسمح الزمان بمثلها مرتين في تاريخ الامم. ان ستة اعوام قضيناها بين التردد والاغلاط كان من شأنها ان تدفع كل البلاد ضدنا فعقدت الآمال الكبار على التخلص منا، وعززت تلك الآمال بجميع ضروب التشجيع السرية، وقد استفادت من الفرصة السانحة التي مهدت الحوادث لها السبيل.

ولكن الاخفاق الذي منيت به تلك الحركة فت في عضد الذين خاطروا بها فتسرب اليهم القنوط من نجاحها، وهذا ما يؤكد ان (الحرب الدينية) لا يتاح اعلانها مرتين، او قل ليس هناك ادنى خطر بنشوبها في الزمن القريب لأن الحماسة قد خمدت وتلاشت، وعلاوة على هذا فيقتضي لها المبالغ الطائلة من المال، ولا يمكن الحصول عليها بسهولة.

ونحن بذات الوقت قد املت علينا الاختبارات درساً مفيداً فاتخذنا الاحتياطات اللازمة لمنع تجديدها فاضحى اشد السوريين وطنية لا يفكر في معارضة الانتداب بالخصام المسلح.

لكن هناك اسباباً غير هذه تهددنا، بأضاعة سورية، ويمكن حصرها في سببين:

الاول: يعود الى ملالتنا وتثبيط عزائمنا. وليس هذا السبب هو من بنات المخيلة ولكنه خطر مداهم واليك التفصيل:

لما وضعت الموازنة على بساط البحث امام مجلس النواب في كانون الاول من عام ٩٢٨ ووصلت المناقشة الى الفصل الخاص بسورية قام (ميكس كينان) وطلب احالة هذا الفصل الى اللجنة الخاصة وبنى طلبه على قوله:

«ان المجلس النيابي يجب عليه ان يدعو الحكومة لتعلن جمعية الامم ان الانتداب الذي نيط بفرنسا على سوريا قد وضع تحت تصرف الجمعية»

ثم قال النائب:

«ان هذا العمل من شأنه ان يحقن دماء الفرنسيين الذي يراق في سوريا وان يوفر على الخزانة الفرنسية مئات الملايين التي تبذر هناك.»

فرد عليه بوانكاره قائلاً:

لو فرض وأقر البرلمان هذا الطلب فجامعة الامم لا تعدم دولة ثانية تنيط بها امر الانتداب، ولكن مبادئ فرنسا التقليدية لا تسمح لها ان تخل بالعهود التي قطعتها على نفسها تجاه جامعة الامم والشعوب السورية واللبنانية التي يهمها الامر، تلك العهود بارشاد الشعوب المذكورة والمسير بها الى الاستقلال دون ان يكون لفرنسا ادنى مطمع بغير الاحتفاظ بصلاتها الحبية معها في المستقبل.

ثم رفض اقتراح كينان على انه حبذ اقتراحه ٢٠٠ نائب ضد ٥٨٠ وكان هذا الاقتراح في زمن مدت فيه السكينة رواقها على سوريا، ولم يكن في الافق اي حادث مزعج بكهربه.

مما تقدم يتضح أن نائباً من ثلاثة نواب في المجلس يعتقد ان الانتداب يحملنا تضحيات كبرى لا تتناسب مع الفوائد المادية والمعنوية التي تعود بها علينا. ويكفي ان ينحاز مئة صوت الى جهة المعارضة لترغم الحكومة على اعادة الانتداب الى اربابه ضاربة عرض الحائط بآمالنا التي عقدناها على اللمعان في الشرق الادنى وبمصالحنا كاحدى الدول الكبرى في البحر المتوسط.

والسبب الثاني اننا نخشى ان نضيع سورية اذا تركناها تتدهور ادبياً واقتصادياً الى هاوية الفناء دون ان نستفيد الاستفادة التي كنا ننتظرها والتي يساعدنا مركزنا الممتاز على الحصول عليها. فنحتفظ والحالة هذه بالانتداب أسمياً ولكنه يكون في الحقيقة قد تسرب اليه الافلاس.

وهنالك اغراض ومؤثرات اشد خطراً مما تقدم تعمل على تعمية الرأي العام عما يجري في الشرق.

فالصحافة قد اسلست قيادها وسكتت سكوتاً عميقاً عرفت الحكومة كيف تمليه عليها بشتى الطرق والوسائل، ولم يعد يسمع صوت الامة السورية الصادق الا من بعض النشريات الخاصة، التي هي على تمام الاطلاع، ولكن نفوذها محصور في نطاق ضيق.

فهل في هذه التصرفات شيء من السياسة والحكمة؟.

لقد اتيح لي في مستهل هذا العام ان ازور بيروت ودمشق ماراً بالقاهرة، التي تعد ملجأ السوريين لانها تضم الجمعية السورية التي جرى لنا معها كثير من الحوادث.

لقد حاولت مدة اقامتي في تلك الربوع ان أجرد نفسي من كل الافكار التي كانت علقت بها وتجنبت كثيراً الظهور بمظهر الموفدين من قبل السلطة الرسمية حتى استطيع ان اطلع على لباب الموضوع.

ولذلك استطعت ان اتصل بكثير من الشخصيات المختلفة المذاهب والعقائد والاحزاب فحدثوني بصراحة وحرية مقرونة بالثقة.
